

Distr.: General
21 September 2000
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الخامسة والخمسون
البند ٢٥ من جدول الأعمال
التعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية

التعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية
تقرير الأمين العام*

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	١	أولاً - مقدمة
٣	٣-٢	ثانياً - المشاورات وتبادل المعلومات
		ثالثاً - إجراءات متابعة المقترحات المتفق عليها في الاجتماعات العامة المعقودة بين
٣	٤	مؤسسات منظومة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية
٤	٥	ألف - الأمانة العامة للأمم المتحدة
٥	١١	باء - مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)
٦	١٢	جيم - منظمة الأمم المتحدة للطفولة
٦	١٦-١٣	دال - مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)
		هاء - برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات، مكتب مكافحة
٧	١٨-١٧	المخدرات ومنع الجريمة

* وفقاً للفقرة ١ من الجزء جيم من قرار الجمعية العامة ٢٤٨/٥٤، يقدم هذا التقرير في ٢٠ أيلول/سبتمبر من أجل إدراج جميع المساهمات الواردة من منظومة الأمم المتحدة.

٧	١٩	 برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	واو -
٨	٢٠	 برنامج الأمم المتحدة للبيئة	زاي -
٨	٢٤-٢١	 اللجنة الاقتصادية والاجتماعي لغربي آسيا	حاء -
٩	٢٨-٢٥	 منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة	طاء -
١٠	٢٩	 مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	ياء -
١١	٣٢-٣٠	 منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية	كاف -
١٢	٣٥-٣٣	 منظمة الطيران المدني الدولي	لام -
١٣	٣٨-٣٦	 الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	ميم -
١٣	٤١-٣٩	 منظمة العمل الدولية	نون -
١٤	٤٢	 صندوق النقد الدولي	سين -
١٥	٤٣	 الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية	عين -
١٥	٤٥-٤٤	 صندوق الأمم المتحدة للسكان	فاء -
		وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق	صاد -
١٦	٤٨-٤٦	 الأدنى (الأونروا)	
١٦	٤٩	 البنك الدولي	قاف -
١٧	٥١-٥٠	 برنامج الغذاء العالمي	راء -
١٧	٥٤-٥٢	 منظمة الصحة العالمية	شين -
١٨	٥٥	 المنظمة العالمية للأرصاد الجوية	تاء -
		الاجتماع القطاعي بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية بشأن الشباب	رابعا -
١٩	٥٨-٥٦	 والتشغيل	

أولا - مقدمة

- ١ - يقدم هذا التقرير عملاً بالفقرة ١٣ من قرار الجمعية العامة ٩/٥٤ المؤرخ ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩.

ثانيا - المشاورات وتبادل المعلومات

- ٢ - خلال الفترة قيد الاستعراض واصلت أمانتا الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية، وكذلك مكتب المراقب الدائم لجامعة الدول العربية لدى الأمم المتحدة، إقامة اتصال وثيق بشأن الأمور ذات الاهتمام المشترك للمنظمتين.
- ٣ - واجتمع الأمين العام لجامعة الدول العربية، الدكتور أحمد عصمت عبد المجيد، مع الأمين العام في أيلول/سبتمبر ١٩٩٩ في مقر الأمم المتحدة. كما اجتمع في نيسان/أبريل ٢٠٠٠ مع السيد يولي فورونتسوف، المنسق الرفيع المستوى المعني بإعادة المفقودين الكويتيين ورعايا الدول الثالثة إلى وطنهم وإعادة الممتلكات الكويتية، ومع السيد تيريه رويد لارسن، منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط في أيار/مايو ٢٠٠٠. وشملت الاتصالات الرفيعة المستوى التي تمت بين وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) وجامعة الدول العربية اجتماعاً بين مدراء البرامج التعليمية في ٥ عمليات إقليمية للأونروا والسلطات المضيفة لجامعة الدول العربية في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩؛ كما عقد اجتماع بين المفوض العام للأونروا ووكيل الأمين العام للجامعة لشؤون فلسطين في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠؛ واجتماع بين المفوض العام للأونروا والمشرفين على شؤون اللاجئين التابعين لجامعة الدول العربية في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠. وعقدت جميع هذه الاجتماعات في مقر الجامعة العربية في القاهرة.

ثالثاً - إجراءات متابعة المقترحات المتفق عليها في الاجتماعات العامة المعقودة بين مؤسسات منظومة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية

- ٤ - يرد أدناه موجز لتقارير مؤسسات ووكالات منظومة الأمم المتحدة عن تعاونها مع جامعة الدول العربية خلال الفترة قيد الاستعراض. وهو يمثل الإجراءات التي اتخذت لمتابعة المقترحات المعتمدة في الاجتماعات المشتركة المعقودة في جنيف في عام ١٩٩٧ (A/52/378) وفي فيينا في عام ١٩٩٩ (A/54/180).

ألف - الأمانة العامة للأمم المتحدة

١ - إدارة شؤون الإعلام

٥ - أنتجت دائرة الإذاعة والأخبار المركزية برامج تشمل المواضيع التالية: التعاون بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وجامعة الدول العربية في ميدان التنمية وفي عقد مؤتمر بشأن النساء الفقيرات، وتوقيع اتفاق بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وجامعة الدول العربية من أجل العمل المشترك فيما يتعلق بالاقتصاد والبيئة والتعليم، والمسائل المعروضة على الجمعية العامة خلال دورتها الرابعة والخمسين؛ والحالة في السودان والعراق؛ وقضية فلسطين؛ وتقرير مشروع بيت لحم ٢٠٠٠. وقد أجرت دائرة الإذاعة في الأمم المتحدة مقابلتين مع عصمت عبد المجيد، الأمين العام لجامعة الدول العربية، ومحمد الفاتح الناصري، وهو خبير في شؤون نزع السلاح.

٦ - واضطلعت مراكز الأمم المتحدة للإعلام بمجموعة من الأنشطة. فقد اشترك مركز الأمم المتحدة للإعلام في القاهرة، بالتعاون مع جامعة الدول العربية، في ندوة إقليمية بعنوان: "ترتيبات الاستثمارات الدولية وآثارها بالنسبة إلى البلدان العربية" (أيار/مايو ١٩٩٩)؛ وحلقة دراسية إقليمية بعنوان: "حقوق الإنسان والتنمية" (حزيران/يونيه ١٩٩٩)؛ واجتماع إقليمي بعنوان: "تطوير الاتصالات السلكية واللاسلكية العربية" (أيلول/سبتمبر ١٩٩٩)؛ ومؤتمر "كايرو تليكوم ٢٠٠٠" (كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠)؛ كما رتب مركز الأمم المتحدة للإعلام في بيروت تغطية إعلامية للاجتماع الذي عقده الأمم المتحدة والجامعة العربية بشأن الشباب والتشغيل (أيار/مايو ٢٠٠٠). ونظم مركز الأمم المتحدة للإعلام في تونس حلقة دراسية لمدة يوم واحد مع "رابطة الدراسات الدولية" تكلم فيها وكيل الأمين العام لجامعة الدول العربية.

٧ - ونشرت دائرة الأمم المتحدة للإعلام في جنيف بيانات ألقاها ممثلون عن جامعة الدول العربية والبلدان العربية في لجنة حقوق الإنسان ومؤتمر نزع السلاح والهيئات المنشأة بموجب معاهدات. كما نشرت معلومات عن البيانات التي ألقاها الأمين العام والأنشطة التي اضطلع بها مجلس الأمن بشأن الشرق الأوسط والجهود الإنسانية والغوثية في السودان والصومال، وأعمال اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة.

٨ - وما برحت مكتبة داغ همرشولد تقيم علاقات تعاون مع جامعة الدول العربية ومركز التوثيق والإعلام التابع لها. وقد أحرز تقدم كبير في ترجمة مفردات معجم نظام المعلومات الجغرافية للأمم المتحدة إلى اللغة العربية، مع أخذ المصطلحات، حيثما كان

ذلك ممكنا، من معجم مركز التوثيق والإعلام التابع لجامعة الدول العربية بغية توحيد عبارات البحث من أجل قواعد البيانات للاتصال الإلكتروني المباشر. وبالإضافة إلى هذا، ما برحت المكتبة تقدم عند الطلب تدريباً مخصصاً لكل من بعثة المراقب عن جامعة الدول العربية ولأعضاء الجامعة بشكل فردي، مع التركيز على الوصول الإلكتروني إلى المعلومات ذات الاهتمام الإقليمي، (الحالية والسابقة على حد سواء).

٢ - إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية

٩ - نظمت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية منذ عام ١٩٩٨ سلسلة من الاجتماعات الإقليمية لمتابعة توصيات الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية التاسعة عشرة التي أكدت فيها الحاجة إلى الإسراع في تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ إقليمياً وإلى تعزيز التعاون الإقليمي في مجال التنمية المستدامة.

١٠ - ومن المقترح أن يعقد الاجتماع الاستشاري الإقليمي للتنمية المستدامة في المنطقة العربية في مقر جامعة الدول العربية في الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠، يليه فوراً جلسة خاصة للجنة المشتركة المعنية بالبيئة والتنمية في المنطقة العربية. ومن المقرر أن يشترك في تنظيم هذا الاجتماع كل من اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومجلس الوزراء العرب المسؤولين عن البيئة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية.

باء - مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)

١١ - يقوم الموئل مع جامعة الدول العربية، بتنسيق أنشطة تتصل بالمستوطنات البشرية في منطقة الدول العربية. فالمكتب الإقليمي لأفريقيا والدول العربية يدعو جامعة الدول العربية إلى الاشتراك في جميع المؤتمرات الإقليمية وإلى الاشتراك، حسب مقتضى الحال، في تنظيم أنشطة مشتركة. كما يشارك الموئل، كلما كان ذلك ممكناً، في الاجتماعات السنوية لوزراء الإسكان التي تعقد في مقر الجامعة العربية. وينظم الموئل حالياً، بالتعاون مع جامعة الدول العربية، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية اجتماعاً إقليمياً على مستوى وزراء الإسكان كجزء من الاحتفال الذي سينظم في البحرين في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠، بمناسبة مرور ٥ سنوات على مؤتمر الأمم المتحدة الثاني للمستوطنات البشرية في اسطنبول.

جيم - منظمة الأمم المتحدة للطفولة

١٢ - تشترك اليونيسيف بشكل نشط في الاجتماعات السنوية للجنة التقنية الاستشارية المعنية بالطفولة وفي اجتماعات المجالس الوزارية المتخصصة لجامعة الدول العربية، ولا سيما مجلس وزراء الصحة.

دال - مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)

١٣ - جرت خلال عام ١٩٩٩ استشارات مكثفة بين أمانة الأونكتاد وجامعة الدول العربية بشأن وضع برنامج شامل للمساعدة التقنية بشأن التجارة، بما في ذلك المسائل ذات الصلة التي عاجلتها منظمة التجارة العالمية. ويُتوقع أن تشترك أمانة الجامعة في تنفيذ برنامج شامل للمساعدة التقنية ينشئه الأونكتاد وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لمنفعة البلدان العربية.

١٤ - وحضر ممثل الجامعة العربية في جنيف ندوة نظمها الأونكتاد وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في عمان من أجل البلدان العربية التي انضمت إلى منظمة التجارة العالمية، وشارك في رئاستها. كما شارك الممثل في رئاسة اجتماع لتقارع الأفكار نظمه الأونكتاد وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن الترتيبات التي تضعها البلدان العربية للمؤتمر الوزاري الثالث التابع لمنظمة التجارة العالمية في سياتل. واشترك الممثل أيضا في مختلف المناسبات التي نظمها الأونكتاد في ميدان التجارة وفي مناقشة بشأن المؤتمر من أجل البعثات الدائمة للبلدان العربية التي مقرها جنيف.

١٥ - وفي مؤتمر الأونكتاد العاشر الذي عقد في بانكوك في شباط/فبراير ٢٠٠٠، حضر وفد جامعة الدول العربية اجتماعا بشأن التجارة والاستثمار نظمته أمانة الأونكتاد لبحث الاحتياجات المحددة للبلدان العربية. كما جرت مشاورات في بانكوك بشأن وضع برنامج من أجل ندوة، (موضوعها المساعدة في إقامة منطقة تجارة حرة في الوطن العربي)، ينظمها الأونكتاد في تونس في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠.

١٦ - وتبادل الأفكار بين الأونكتاد وجامعة الدول العربية مستمر بشأن مشروع مقترح للمساعدة التقنية يجري البحث حاليا عن تمويله، وهو مصمم لتحديد المجالات التي يمكن فيها للخبرات المقدمة من الأونكتاد أن تحسّن القدرة لدى أمانة جامعة الدول العربية ودولها الأعضاء على تحسين تدابير تسهيل التجارة، بما في ذلك التحديث الجمركي للتجارة الدولية والإقليمية بين البلدان العربية. وسيحدد المشروع برنامجا للمساعدة يساهم في هياكل أساسية للتجارة حديثة ومرشيدة وفعالة، وإدارة العمليات التجارية عن طريق مواءمة وتبسيط الإجراءات الجمركية والإجراءات المتصلة بالنقل والوثائق والبيانات، في إطار تسهيل التجارة

في المنطقة. وسيؤدي هذا أيضا إلى تدعيم عملية التكامل الاقتصادي عن طريق تحسين التعاون التجاري بين البلدان الأعضاء في جامعة الدول العربية ومع المجتمع التجاري الدولي، مما يسهم إسهاما كبيرا في منطقة التجارة الحرة في الوطن العربي، وهي من أولويات جامعة الدول العربية.

هاء - برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات، مكتب مكافحة المخدرات ومنع الجريمة

١٧ - فضلا عن التعاون معفرادى البلدان الأعضاء في جامعة الدول العربية، يقيم مكتب مكافحة المخدرات ومنع الجريمة اتصالات عمل منتظمة مع مجلس وزراء الداخلية العرب، وهو وكالة متخصصة تابعة لجامعة الدول العربية. وقد عززت هذه الاتصالات مؤخرا عقب التوقيع على مذكرة تفاهم بين الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب وبرنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات. وقد وقّع على مذكرة التفاهم، التي تركز على التعاون في مسائل مراقبة المخدرات، السيد أحمد بن محمد السالم، الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب والسيد بينو أرلاتشي، وكيل الأمين العام، المدير التنفيذي لمكتب مكافحة المخدرات ومنع الجريمة، في ١١ نيسان/أبريل ٢٠٠٠ في فيينا، أثناء انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة العاشر لمنع الجريمة ومعاملة المجرمين.

١٨ - وبعد الاجتماع المذكور أعلاه، تم التوصل إلى اتفاق بشأن خطة عمل لإنجاز العنصر التنفيذي المتعلق بمراقبة المخدرات من مذكرة التفاهم. وتتوخى خطة العمل إجراء تبادل منتظم للمعلومات، وإقامة مشاريع بحثية مشتركة وإعداد أنشطة مشتركة للتعاون التقني، وعقد اجتماعات تنفيذية بصورة منتظمة بين الوكالات المعنية.

واو - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

١٩ - خلال الفترة قيد الاستعراض، كثّفت الاتصالات المباشرة والتعاون مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والوكالات المتخصصة التابعة لها. واستهل توقيع الأمين العام لجامعة الدول العربية ومدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على اتفاق التعاون بين الجامعة والبرنامج الإنمائي في ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩ حقبة جديدة في هذا التعاون. ويهدف الاتفاق إلى تعزيز التعاون في المسائل ذات الاهتمام المشترك في مجال الإدارة العامة وفي ميادين التنمية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والثقافية والإعلامية والبشرية. ودعماً لهذا التعاون، موّل البرنامج الإنمائي مشروعاً لمساعدة الجامعة في إنشاء منتدى للتنمية البشرية، ومرصد للهجرة، وتنظيم مؤتمر إقليمي بشأن المرأة والفقر. وفضلاً عن ذلك، أشار البرنامج الإنمائي إلى

استعداده للتعاون في إعداد تقرير عن التنمية البشرية الإقليمية للمنطقة العربية، ووفر الدعم للجامعة في إنشاء منطقة التجارة الحرة العربية.

زاي - برنامج الأمم المتحدة للبيئة

٢٠ - واصل برنامج الأمم المتحدة للبيئة دعمه لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن البيئة طوال العام، مع التركيز على البرامج ذات الأولوية التي حددت في الاجتماعات الوزارية السنوية. وتم كذلك إعداد مذكرتي تفاهم بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومجلس الوزراء العرب المسؤولين عن البيئة في عامي ١٩٩٨ و ١٩٩٩. ومن بين ما تهدف إليه هاتان المذكرتان توحيد الموارد المتاحة، وتجنب الازدواجية، والتركيز على الأولويات التي حددتها المجالس الوزارية في إطار البرنامج البيئي العالمي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

حاء - اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

٢١ - اشتركت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا مع جامعة الدول العربية في رعاية أربعة اجتماعات تحضيرية إقليمية، تُوجت بعقد المؤتمر العربي المعني بالمتابعة المتكاملة للمؤتمرات العالمية للأمم المتحدة (بيروت، تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩)، الذي عقد أيضاً بالتعاون مع الجامعة. وقدمت اللجنة ورقة إلى الحلقة الدراسية التي نظمتها الجامعة عن التبادل الإلكتروني للبيانات (الاسكندرية، مصر، تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩). وكان عنوان الورقة هو "اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا واستخدام التبادل الإلكتروني للبيانات لتيسير النقل والتجارة في المنطقة". واستدعى الإعداد لنظام متكامل للنقل في المشرق العربي إجراء مشاور وتنسيق مكثفين معفرادى البلدان ومع جامعة الدول العربية وهيئاتها الفرعية. وشاركت اللجنة في الدورتين الثالثة والعشرين والرابعة والعشرين للجنة المرأة العربية التابعة للجامعة (القاهرة، أيار/مايو ١٩٩٨ وحزيران/يونيه ١٩٩٩، على التوالي). وحضرت كذلك اجتماعاً عن "الأسرة العربية وكبار السن: الدور والعلاقة"، عقدته جامعة الدول العربية وصندوق الزواج واتحاد النساء في الإمارات العربية المتحدة (أبو ظبي، كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩).

٢٢ - وكانت اللجنة ممثلة في حلقة العمل التي عقدت عن دور المرأة في حماية البيئة ضد التلوث وترشيد استخدام الموارد (القاهرة، نيسان/أبريل ١٩٩٩). ونظمت حلقة العمل جامعة الدول العربية ومركز البيئة والتنمية في المنطقة العربية وأوروبا، بالتعاون مع المكتب الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في غربي آسيا. واتفق على أن تقوم اللجنة بالمساعدة في إعداد المبادئ التوجيهية للموضوع وتوزيعها وأن تواصل أنشطة المتابعة والتعاون التي تقوم بها

فيما يتصل بالمرأة والبيئة. وشاركت اللجنة في المؤتمر الدولي الرابع المعني بإدارة موارد المياه واستخدامها وسياساتها في المناطق الجافة (عمّان، كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩)، الذي شاركت في رعايته المنظمة العربية للتنمية الزراعية والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة، وقدمت اللجنة خلاله ورقتين، إحداها بعنوان "جوانب إزالة ملوحة الماء في منطقة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا"، والثانية بعنوان "البعد الاجتماعي - الاقتصادي للمناقشة بشأن تسعير مياه الري".

٢٣ - وشاركت اللجنة في الندوة الإقليمية عن تقييم السياسات العامة وطرائق استرداد التكلفة لضمان توفير المياه للري وأثر ذلك على الإنتاج الزراعي، التي نظمها مكتب المنظمة العربية للتنمية الزراعية في دمشق (دمشق، تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩)، وفي حلقة دراسية نظمتها المنظمة العربية للتنمية الزراعية عن زيادة مشاركة المرأة في التنمية الريفية والأنشطة الإنتاجية (القاهرة، أيلول/سبتمبر ١٩٩٩)، وقدمت خلالها ورقة عن "مستقبل دور المرأة في التنمية في المدن والضواحي والمناطق الريفية في منطقة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا". وشاركت المنظمة العربية للتنمية الزراعية واللجنة الاقتصادية في رعاية اجتماع لفريق من الخبراء معني بمواءمة المعايير والمقاييس لمجموعة من السلع الزراعية المنتقة لتسهيل التجارة في منطقة اللجنة (بيروت، أيلول/سبتمبر ١٩٩٩).

٢٤ - وشاركت اللجنة كذلك في المؤتمر الدولي عن نظم المستودعات المائية الأرضية الإقليمية في المناطق القاحلة: إدارة الموارد غير المتجددة، الذي نظمته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (طرابلس، تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩). وفضلاً عن ذلك، عقدت اللجنة بالتعاون مع المكتب الإقليمي لليونسكو والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم واللجنة الوطنية اللبنانية للطاقة المائية، اجتماعاً لفريق من الخبراء بشأن مواءمة المعايير البيئية في قطاع المياه للدول الأعضاء في اللجنة (بيروت، أيلول/سبتمبر - تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩). وتصدر كل سنتين نشرة الإحصاءات الصناعية في البلدان العربية، وهي منشور مشترك تصدره اللجنة والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين. وشاركت المنظمتان، أيضاً، بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية، في تنظيم حلقة عمل تدريبية عن إحصاءات الصناعة والتشيد (بيروت، تشرين الثاني/نوفمبر - كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩).

طاء - منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

٢٥ - يواصل مكتب منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في القاهرة تعاونه مع بعض المنظمات المتخصصة التابعة لجامعة الدول العربية. وخلال الفترة قيد الاستعراض، مثل المكتب في اجتماعات اللجنة التنفيذية المشتركة للبيئة والتنمية التابعة

للجامعة ولجنتها الفرعية المعنية بالتصحر والبيئة. وتُدعى جامعة الدول العربية كذلك بانتظام إلى حضور كافة الأنشطة الإقليمية لمكتب اليونسكو في القاهرة، وبخاصة في مجالات الإيكولوجيا والهيدرولوجيا والجيولوجيا، من أجل التشاور وتبادل الخبرات.

٢٦ - وفي إطار التعاون القائم بين اليونسكو والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، نُظمت بصفة مشتركة عدة اجتماعات وحلقات عمل في المنطقة العربية عن مواضيع مثل حماية المياه الجوفية ومحميات الغلاف الحيوي والتنمية المستدامة والهيدرولوجيا والهندسة المائية وأحواض الأنهار واستخدام الاستشعار من بُعد ونظم المعلومات الجغرافية لمراقبة التصحر ومكافحته. ومنذ عام ١٩٩٥، تعاونت اليونسكو مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في إعداد وتوزيع برمجيات اليونسكو للتحليل الإحصائي، المسماة ببرمجيات تحليل وإدارة البيانات المعدة دولياً.

٢٧ - وتتعاون اليونسكو كذلك مع اتحاد وكالات الأنباء العربية، الذي توصلت معه إلى اتفاق لتعزيز التعاون في الأنشطة التدريبية للصحفيين. وسيدعى اتحاد وكالات الأنباء العربية إلى إرسال ممثلين إلى حلقة العمل التي تنظمها اليونسكو، في نهاية عام ٢٠٠٠، عن الإنترنت وعمل وكالات الأنباء.

٢٨ - وواصل اتحاد الإذاعات العربية، وهو وكالة متخصصة تابعة لجامعة الدول العربية، تعاونه مع اليونسكو في مشروع "شاشات بلا حدود" عن طريق المساهمة بعدد من البرامج تقدمها الدول العربية إلى المشروع. ووافق مجلس البرنامج الدولي لتنمية الاتصال، في دورته العشرين المعقودة في آذار/مارس ٢٠٠٠، على تخصيص مبلغ ٤٥ ٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة لمشروع قدمه اتحاد الإذاعات العربية يهدف إلى تعزيز آلية توزيع برامجه وتحسين نوعية منتجاته من أفلام الفيديو والمنتجات السمعية وقامت اليونسكو/البرنامج الدولي لتنمية الاتصال بتوفير الأموال اللازمة للاضطلاع بعدد من المشاريع الإقليمية والقارية في الدول الأعضاء بجامعة الدول العربية.

باء - مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

٢٩ - تواصل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وجامعة الدول العربية الجهود، على المستوى الثنائي وفي إطار منظومة الأمم المتحدة، لتعزيز تعاونهما في المجالات المتصلة باللاجئين والمسائل الإنسانية العالمية ذات الاهتمام المشترك. وأدت هذه الجهود إلى توقيع اتفاق للتعاون بين مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وجامعة الدول العربية في ٢٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٠. وسيمهد إبرام هذا الاتفاق الطريق لتنظيم مؤتمر إقليمي (غير رسمي) عن اللاجئين والمهجرة في المنطقة العربية (باستثناء الفلسطينيين)؛ والتعاون بين مفوضية الأمم

المتحدة لشؤون اللاجئين والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لتحديد مجالات المساعدة التعليمية للاجئين؛ وتعزيز تعاون مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مع سائر المؤسسات المتخصصة التابعة لجامعة الدول العربية في المجالات ذات الاهتمام المشترك؛ وعقد حلقات دراسية عن قانون اللاجئين والمبادئ الأساسية للحماية الدولية للمسؤولين الحكوميين والمنظمات غير الحكومية وغيرهم ممن حددتهما المنظمتان معاً؛ وتبادل الخبرة والوثائق والتقارير المتعلقة بالمسائل ذات الاهتمام المشترك.

كاف - منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

٣٠ - نظراً للولاية الصناعية الممنوحة لكل من منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين وهي مؤسسة متخصصة تابعة لجامعة الدول العربية فإن معظم الأنشطة الإقليمية التي نفذتها اليونيدو في البلدان العربية تمت بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين وضمن إطار البيان المشترك الموقع في فيينا في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩.

٣١ - وعقدت اليونيدو والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين اجتماعاً في المقر الرئيسي لليونيدو في ٣٠ أيار/مايو ٢٠٠٠ لمناقشة المرحلة الأولى لمشروع بعنوان "تعزيز المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين وبناء قدراتها ونظامها لتبادل المعلومات التكنولوجية". وتم الاتفاق على تنظيم اجتماع لفريق من الخبراء وعقد حلقة دراسية عن التكنولوجيات الجديدة وأن يقدم موظفو اليونيدو المساعدة إلى المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين في تنظيم أحداث (الأسواق التقنية والأسواق التقنية الدولية) ضمن إطار زمني متفق عليه. كما اتفقت اليونيدو والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين أيضاً على النظر في تنفيذ أنشطة مشتركة في المجالات الأخرى ذات الصلة بإقامة نظام إقليمي للمعلومات وبرنامج لمنع التلوث وإنشاء مركز إقليمي للإنتاج الأنظف.

٣٢ - وأُتخذت بعض الخطوات لضمان تعزيز التعاون بين اليونيدو وجامعة الدول العربية ومؤسساتها المتخصصة في المجالات المهمة ذات الصلة بتنظيم المشاريع الإدارية من خلال التدريب وتطوير قدرات عدد أكبر من منظمي المشاريع المحلية. ويوفر التعاون الدعم للاستثمار الإنتاجي واستيعاب التكنولوجيا ولبرامج بناء القدرات فيما يتعلق باقتناء التكنولوجيا والتفاوض وإدارة التكنولوجيا وتنمية الصناعات الصغيرة والمتوسطة الحجم من خلال رسم السياسات والتعاقد من الباطن وإقامة الشراكات وشبكات الربط وتقديم الدعم التقني الأساسي والمساعدة في تنمية مؤسسات القطاع الخاص لتوفير خدمات الدعم وتعزيز الاستثمار والتكنولوجيا والطاقة الصناعية والاقتصادية المستدامة إيكولوجياً.

لام - منظمة الطيران المدني الدولي

٣٣ - تحتفظ منظمة الطيران المدني الدولي بعلاقة وثيقة مع جامعة الدول العربية بشأن المسائل ذات الصلة بالطيران المدني ولا سيما من خلال المكتب الإقليمي للمنظمة في القاهرة لضمان تشجيع الطيران المدني الدولي في المنطقة على نحو مأمون ومنظم. وتعمل منظمة الطيران المدني الدولي بشكل وثيق مع اللجنة العربية للطيران المدني وهي منظمة متخصصة تابعة لجامعة الدول العربية. وتم التوقيع في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩ على رسائل متبادلة بين منظمة الطيران المدني الدولي واللجنة العربية للطيران المدني في المقر الرئيسي لمنظمة الطيران المدني الدولي. وتشارك منظمة الطيران المدني الدولي وبشكل منتظم في اجتماعات اللجنة العربية للطيران المدني بما في ذلك الجمعية العامة السنوية. وقدمت منظمة الطيران المدني الدولي الدعم لحلقة دراسية عقدتها اللجنة العربية للطيران المدني عن تنفيذ نظم إدارة الاتصالات والملاحة والمراقبة وتنظيم الملاحة الجوية (الرباط، شباط/فبراير ١٩٩٩). واشتركت اللجنة العربية للطيران المدني ومنظمة الطيران المدني الدولي أيضا في إعداد وتقديم مشروعات للتعاون التقني في آذار/مارس ١٩٩٩ كان الأول يتعلق بنظم التخطيط والتنفيذ لنظم إدارة الاتصالات والملاحة والمراقبة والملاحة الجوية في العالم العربي وبلغت ميزانيته الإجمالية ٥٠٠ ٠٠٠ دولار تقريبا من دولارات الولايات المتحدة وكان الثاني يتعلق بإعادة تنظيم مرافق الطيران المدني في البلدان العربية وبلغت تكلفته الإجمالية ٣٧٠ ٠٠٠ دولار. ويخضع المشروعان للاستعراض حاليا من جانب اللجنة العربية للطيران المدني من أجل تمويلهما وتنفيذهما.

٣٤ - وحضر ٨١ مندوبا يمثلون ٢١ دولة و ١١ شركة طيران و ٤ منظمات دولية الحلقة الدراسية عن أمن الطيران في منطقة الشرق الأوسط التي عقدتها منظمة الطيران المدني الدولي في بيروت في الفترة من ٩ إلى ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩، وكانت هي ثالث حلقة دراسية تُعقد في المنطقة على مدى سنتين. وفضلا عن ذلك عُقدت في المغرب في الفترة من ٢٢ إلى ٢٦ أيار/مايو ٢٠٠٠ حلقة دراسية لسلامة الطيران واشترك فيها ١٨٥ شخصا يمثلون أربعين دولة وثلاث منظمات إقليمية. وكذلك استفادت الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية من العديد من الدورات وحلقات العمل التدريبية المعقودة في المراكز دون الإقليمية للمنظمة في مجال التدريب وسلامة الطيران في الدار البيضاء وعمّان في الفترة بين ١٩٩٨ و ٢٠٠٠.

٣٥ - وعُقد الاجتماع الثالث للفريق المعني بالتنبؤات الملاحية في الشرق الأوسط في القاهرة في الفترة من ٨ إلى ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩ واشترك فيه عشرة مندوبين من

خمس من دول الشرق الأوسط. وناقش الاجتماع طرق وضع التنبؤات من البيانات المتعلقة بمعلومات الطيران وطلبات التنبؤ الإضافية التي طلبتها مختلف المجموعات الفرعية لمنظمة الطيران المدني الدولي.

ميم - الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

٣٦ - كان مستوى التعاون غير المباشر مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية مستوى ثانياً أساساً بين المؤسسات التابعة لجامعة الدول العربية مثل الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا والمركز العربي لدراسات المناطق القاحلة والأراضي الجافة والهيئة العربية للتنمية الزراعية.

٣٧ - وقدم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية الدعم لأربعة وسبعين مشروعاً في ١٣ بلداً من بلدان جامعة الدول العربية (من بينها مشروعان في الضفة الغربية وغزة) في إطار برنامجه العادي والبرنامج الخاص من أجل أفريقيا. وبلغت المساهمة الإجمالية التي قدمها الصندوق ٣,٦٢٩ بليون دولار. ويمثل هذا المبلغ نسبة ١٥ في المائة من عدد المشاريع التي تمت المصادقة عليها ونسبة ١٧ في المائة من مجموع القروض التي قدمها الصندوق حتى الآن. وتعاون الصندوق الدولي للتنمية الزراعية مع الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي في سبعة مناطق أو بلدان (الضفة الغربية وغزة والأردن وموريتانيا والمغرب والجمهورية العربية السورية وعمان واليمن) في ١٥ مشروعاً. ويساهم الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي بمبلغ ٢٩٢ مليون دولار. وبالإضافة إلى ذلك اشترك الصندوق الدولي للتنمية الزراعية مع المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا وهو مؤسسة للتمويل الائتماني تابع لجامعة الدول العربية في تمويل أحد المشاريع في زمبابوي.

٣٨ - وبالإضافة إلى تصميم وتمويل المشاريع يقدم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية منح المساعدة التقنية، الموجهة إلى حد كبير وليس حصراً، لدعم البحوث التكميلية في المجالات ذات الصلة الخاصة بصغار المساهمين ونقل التكنولوجيات الملائمة وإقامة الشبكات. وقدم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ما مجموعه ٨,٨ مليون دولار من المنح بالتعاون مع مؤسستين رائدتين هما الهيئة العربية للتنمية الزراعية والمركز العربي لدراسات المناطق القاحلة والأراضي الجافة.

نون - منظمة العمل الدولية

٣٩ - احتفظت منظمة العمل الدولية بتعاون وثيق مع جامعة الدول العربية ولا سيما مع وكالتها المتخصصة في هذا المجال وهي منظمة العمل العربية وذلك بتنفيذ الأنشطة المشتركة

وتنسيق الأعمال المتصلة بالقضايا ذات الاهتمام المشترك. ووقعت المنظمتان مذكرة لتفاهم في آذار/مارس ٢٠٠٠ بشأن العمالة في الأراضي الفلسطينية. وقد وُضعت المذكرة لتشجيع إجراء مشاورات وحوارات منتظمة عن كثب مع الأطراف المعنية في المنطقة العربية بما فيها المؤسسات المستفيدة من منظمة العمل الدولية ولا سيما السلطة الفلسطينية والمنظمات الإقليمية والدولية ذات الصلة. وتشير المذكرة إلى التعاون ولا سيما في مجالات تنظيم اليد العاملة، والسياسات المتعلقة بالعمالة، والتدريب والتوجيه المهنيين، والسلامة والصحة المهنية، وقواعد السلوك المتعلقة بالعمل، والضمان الاجتماعي، والمعلومات، وتنقيف العمال. وستولى أهمية خاصة للجهود الرامية إلى توفير مستويات ملائمة من التمويل من المانحين للأنشطة المشتركة بين منظمة العمل الدولية وجامعة الدول العربية ووكالاتها المتخصصة منظمة العمل العربية من أجل إنشاء صندوق استئماني.

٤٠ - وعُقد اجتماعان للتنسيق أثناء الفترة المشمولة بالاستعراض لمناقشة سبل ووسائل تعزيز التعاون ووضع برنامج للأنشطة المشتركة مع منظمة العمل العربية. واحتفظت منظمة العمل الدولية ومعهد الصحة والسلامة المهنية التابع لمنظمة العمل العربية في دمشق بعلاقة عمل وثيقة من أجل تنفيذ أنشطة مشتركة تشمل عقد الحلقات الدراسية وحلقات العمل وترجمة منشورات منظمة العمل الدولية إلى اللغة العربية.

٤١ - وبدأت منظمة العمل الدولية ومنظمة العمل العربية أيضا في إنشاء قاعدة بيانات لمعلومات سوق العمل في المنطقة العربية من خلال استخدام المؤشرات الرئيسية لمنظمة العمل الدولية بشأن سوق العمل. وواصلت منظمة العمل الدولية تقديم المساعدة التقنية والمالية لبرنامج إدارة العمل الإقليمي التابع لمنظمة العمل العربية.

سين - صندوق النقد الدولي

٤٢ - ليس لصندوق النقد الدولي سوى تعاون محدود مع جامعة الدول العربية ووكالاتها المتخصصة. وأعربت جامعة الدول العربية في أواخر عام ١٩٩٩ عن رغبتها في الاستفادة من الفرص التي يوفرها صندوق النقد الدولي في مجال المساعدة التقنية والتدريب في مجالات الحسابات القومية. واقترحت إدارة الإحصاء بصندوق النقد الدولي عقد حلقة دراسية مشتركة مع جامعة الدول العربية بشأن الموضوع في عامي ٢٠٠١ و ٢٠٠٢. وضمن سياق الدراسة المستمرة التي تجريها إدارة الشرق الأوسط بصندوق النقد الدولي عن العلاقات التجارية فيما بين بلدان الشرق العربي، طلبت الإدارة مؤخرًا معلومات وتقارير من الجامعة العربية عن حالة منطقة التجارة الحرة العربية.

عين - الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية

٤٣ - واصل الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية تعاونه مع جامعة الدول العربية أثناء الفترة المشمولة بالاستعراض من خلال مكتبه الإقليمي للدول العربية ووحدة الدول العربية. وبالإضافة إلى الاشتراك مع الجامعة في عدد من الاجتماعات وفرق العمل والحلقات الدراسية، واصل الاتحاد تعاونه مع الجامعة في تطوير الاتصالات السلكية واللاسلكية في المنطقة العربية وتبادل المعلومات.

فاء - صندوق الأمم المتحدة للسكان

٤٤ - قدم صندوق الأمم المتحدة للسكان إلى جامعة الدول العربية، وبصفة خاصة إلى إدارة الشؤون الاجتماعية التابعة لها، مساعدات تقنية ومؤسسية ومالية حمة، لإجراء التحليلات الديمغرافية الأساسية، وإصدار المنشورات، وإنشاء مصرف للبيانات، وتوزيع المعلومات، من خلال الدعم المقدم إلى وحدة البحوث السكانية. وقام الصندوق كذلك، في إطار برنامجه الإقليمي، بدعم الدراسة الاستقصائية العربية لصحة الأم والطفل، التي أجريت في ١٠ بلدان عربية، والتي سبقتها في هذا العام دراسة استقصائية أكثر شمولاً للصحة الإنجابية، وهي الدراسة الاستقصائية العربية لصحة الأسرة.

٤٥ - وتضطلع جامعة الدول العربية، بدعم متصل من صندوق الأمم المتحدة للسكان، بدور في تعزيز التنسيق الإقليمي في مجال الشؤون السكانية، وتساعد في إنشاء شبكة تربط اللجان الوطنية للسياسات السكانية، وتساعد في وضع سياسات سكانية إقليمية فعالة تتسق مع القيم والحقوق الثقافية والأخلاقية، وتعزز الإجراءات التكميلية بين المجالس الوطنية للسكان والهيئات الأخرى المعنية بغية تناول المسائل وثيقة الصلة بالمنطقة العربية. وتشمل هذه المسائل الآثار المترتبة على التنمية والإصلاحات الاجتماعية والاقتصادية والعولمة فيما يتعلق بنوعية حياة السكان العرب. وتستطيع وحدة البحوث السكانية، مع استمرار دعم صندوق الأمم المتحدة للسكان، أن تؤدي دوراً هاماً في مساعدة البلدان في المنطقة على تقاسم وتحليل ونشر وتطبيق نتائج البحوث السكانية، وعلى رسم وتنفيذ استراتيجيات متبعة، بغية تحقيق أهداف المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وخطط عمل المؤتمرات الأخرى. وسيضع البرنامج العربي لصحة الأسرة مؤشرات الصحة الإنجابية اللازمة لرصد نجاح تنفيذ أهداف المؤتمر الدولي للسكان والتنمية.

صاد - وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)

٤٦ - ظل التعاون وثيقاً بين الأونروا وجامعة الدول العربية خلال الفترة قيد الاستعراض. وظلت الأونروا على اتصال مع الأمانة العامة للجامعة في القاهرة، ومع المراقب الدائم للجامعة في نيويورك، كما تشارك في الاجتماعات القطاعية المنتظمة التي تنظمها الجامعة، وتسعى إلى تقوية العلاقات بين مسؤوليها وأمانة الجامعة على مختلف المستويات وفي مختلف المحافل.

٤٧ - وشملت الاتصالات الرفيعة المستوى بين الأونروا وجامعة الدول العربية، الاجتماع الذي عقد بين المفوض العام ووكيل الأمين العام لشؤون فلسطين، في مقر الجامعة بالقاهرة، في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠. والتقى المفوض العام بالمشرفين على شؤون اللاجئين بالجامعة، أثناء اجتماعهم في مقر الجامعة بالقاهرة، الذي عقد أيضاً في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠. واستعرض الاجتماع السنوي التاسع المشترك بين الأونروا ومجلس الجامعة العربية المعني بتعليم أطفال فلسطين (القاهرة، تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩)، الخدمات التعليمية المقدمة إلى اللاجئين الفلسطينيين في البلدان المضيفة، والقضايا التي يواجهها برنامج الأونروا التعليمي. وحضر مدير التعليم بالأونروا الاجتماع الذي عقد بين الأمم المتحدة والجامعة العربية بشأن "الشباب والتشغيل" (بيروت، ٢٣-٢٥ أيار/مايو ٢٠٠٠).

٤٨ - وتواصل الأونروا الاستفادة من الدعم المالي السخي الذي تقدمه إليها الجامعة ومن جهودها المتواصلة لحث المانحين على زيادة تبرعاتهم للوكالة. وقدمت الدول الأعضاء في الجامعة، في عام ١٩٩٩، تبرعات نقدية وعينية قدرها ٩,٦ مليون دولار لميزانية الأونروا العادية وبرامج المساعدة الخاصة الخارجة عن الميزانية. وكانت الحالة المالية الحرجة للأونروا، وكذلك دورها، موضع مناقشات مستفيضة في اجتماعات الجامعة العربية خلال الفترة قيد الاستعراض. وأعادت الجامعة العربية تأكيد دعمها لأنشطة الأونروا الإنسانية، وأعربت عن قلقها بشأن تكرار نقص التمويل الذي تواجهه الوكالة، وما يترتب على ذلك من آثار على اللاجئين الفلسطينيين والسلطات المضيفة، كما أكدت أهمية زيادة تبرعات المجتمع الدولي للوكالة.

قاف - البنك الدولي

٤٩ - استمر التعاون والتنسيق بين البنك الدولي وجامعة الدول العربية بصورة وثيقة ومثمرة. ويشارك البنك الدولي تقريباً في جميع الاجتماعات العامة المتعلقة بالتعاون، وفي الاجتماعات المواضيعية الأخرى، التي تعقد بين الوكالات المتخصصة التابعة لمنظومة الأمم

المتحدة والجامعة العربية. وإلى جانب ذلك، تعاون البنك الدولي بصورة محددة مع الجامعة في عدة مجالات أخرى، من خلال تقديم الأوراق البحثية وغيرها من التقارير والمنشورات من البنك إلى وكالات الجامعة المتخصصة، وعن طريق استمرار تعاونه في العمل مع وكالات الجامعة المتخصصة بشأن القضايا الإنمائية (الاجتماعية والاقتصادية) الهامة، والتعاون بشأن المسائل المرتبطة بمنطقة التجارة الحرة العربية، والقضايا الأخرى المتصلة بالتجارة بوجه عام، ومشاركة موظفين من الوكالات المتخصصة التابعة للجامعة في حلقات العمل والحلقات الدراسية التي ينظمها البنك الدولي.

راء - برنامج الغذاء العالمي

٥٠ - شرع برنامج الغذاء العالمي وجامعة الدول العربية في عملية إضفاء الطابع الرسمي على ترتيبات التعاون بينهما. ويجري الآن استعراض مشروع مذكرة تعاون بين المنظميتين، سيتم إعدادها في صورتها النهائية في المستقبل القريب.

٥١ - ويتمثل إطار التعاون بين الجامعة والبرنامج، في العمليات الجارية التي ينفذها البرنامج في ١٤ بلدا من أعضاء الجامعة، وفي وجود العديد من الهيئات التمويلية والتقنية التابعة للجامعة، التي يمكن أن تقام معها شراكة مثمرة على الصعيدين السياسي والتنفيذي معا. وفي إطار العمليات التي يضطلع بها البرنامج في هذه الدول، تقدم المساعدة إلى قرابة ١٠ ملايين من الفقراء والمفتقرين إلى الأمن الغذائي، بما ينطوي على موارد تزيد قيمتها على نصف بليون دولار. وتقدم عمليات البرنامج الخاصة بحالات الطوارئ والإغاثة والإنعاش المساعدة إلى ٨ ملايين شخص تقريبا، بينما تساعد مشاريعه الإنمائية قرابة مليوني شخص آخرين. وبغية تحسين فعالية هذه العمليات، سيسعى البرنامج إلى تأمين مشاركة هيئات الجامعة العربية التقنية والمالية، ولا سيما المركز العربي لدراسات المناطق القاحلة والأراضي الجافة، والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي.

شين - منظمة الصحة العالمية

٥٢ - استمر التعاون الوثيق بين مكتب منظمة الصحة العالمية الإقليمي في الاسكندرية وجامعة الدول العربية، لا سيما مجلس وزراء الصحة العرب. وشارك المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في جميع اجتماعات المجلس العادية، كما شارك المدير العام للمنظمة في آخر هذه الاجتماعات. وشاركت الوحدات الفنية المختلفة في مكتب المنظمة الإقليمي في الاجتماعات التقنية التي نظمتها الجامعة، والتي نوقشت فيها موضوعات تقنية مختلفة، وقدمت فيها تقارير تقنية عديدة. وقد شملت هذه الموضوعات في العام الماضي مكافحة

التدخين؛ وصحة الطفل، وحقوق الطفل؛ والوقاية من الأمراض الوراثية ومكافحتها؛ والتلوث الصناعي؛ والتثقيف والدعوة والترويج في مجال البيئة؛ والتشريعات الصحية وآداب المهنة؛ وإنتاج العقاقير والممارسات الصيدلانية السريرية؛ ووضع استراتيجية عربية لتعزيز خدمات التمريض؛ ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية المكتسب/متلازمة نقص المناعة البشرية المكتسب (الإيدز)؛ ومواصلة التعاون بين المجلس العربي للتخصصات الطبية والمجلس العربي للمنشورات والمؤلفات الطبية؛ والاستراتيجية العربية لمكافحة إدمان المخدرات.

٥٣ - وتشارك منظمة الصحة العالمية بنشاط أيضا في المشروع المعني بصحة الأسرة والمجتمع. ويعتبر المشروع العربي لصحة الأسرة أحد الأمثلة على التعاون الوثيق في العمل بين المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية وجامعة الدول العربية. ويستمر التعاون الوثيق أيضا مع منظمة العمل العربية لتقديم المساعدة التقنية في إعداد قاعدة بيانات عن الأمراض المهنية وحوادث العمل في الدول الأعضاء.

٥٤ - واستمر التعاون أيضا مع الجامعة فيما يتعلق بأثر النشاط الصناعي على البيئة، والمبادئ التوجيهية الخاصة بنوعية الهواء، وحفظ المياه، ومكافحة التصحر، والخطة العربية للبيئة. ويستمر تنظيم حلقات العمل عن طريق مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن الشؤون البيئية وثلاث من هيئاته وهي: اللجنة المشتركة للبرنامج المعني بالتثقيف في مجال البيئة، وبرنامج المعلومات والتوعية في البلدان العربية، واللجنة الدائمة لمكافحة التلوث الصناعي في البلدان العربية.

تاء - المنظمة العالمية للأرصاد الجوية

٥٥ - تشمل المشروعات التعاونية المشتركة التي تنفذ حاليا مع جامعة الدول العربية ومنظمتها المتخصصة المشروع المعني بالعواصف الرملية والترابية في المنطقة العربية؛ والأنشطة المشتركة لتبادل بيانات الأرصاد الجوية والمنتجات ذات الصلة، بما في ذلك المبادئ التوجيهية الخاصة بالعلاقات في مجال أنشطة الأرصاد الجوية التجارية في المنطقة العربية؛ والأنشطة التي تنفذ ضمن إطار مشروع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية لخدمات المعلومات المناخية والتنبؤ بالمناخ في المنطقة العربية، وتحسين الخدمات اللغوية العربية في المنظمة العالمية للأرصاد الجوية؛ والأنشطة المضطلع بها في إطار مشروع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية المتعلق بتغير المناخ والقدرة على التنبؤ به؛ والدورات التدريبية لموظفي الأرصاد الجوية من البلدان العربية، العاملين في المركز الإقليمي للتدريب في مجال الأرصاد الجوية التابع للمنظمة العالمية في القاهرة، وفي إدارة الأرصاد الجوية السورية في دمشق؛ ومشاركة المنظمة العالمية للأرصاد الجوية في الاجتماعات السنوية للجنة الجامعة العربية الدائمة للأرصاد الجوية، المكونة من

مديري خدمات الأرصاد الجوية الوطنية في البلدان العربية، وفي اجتماعات الأفرقة العاملة وأفرقة الخبراء الثمانية التابعة للجنة.

رابعاً - الاجتماع القطاعي بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية بشأن الشباب والتشغيل

٥٦ - عقد اجتماع قطاعي بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية في مقر اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، في الفترة من ٢٣ إلى ٢٥ أيار/مايو ٢٠٠٠، حسب توصيات الجمعية العامة الواردة في قرارها ٩/٥٤، وبناء على مقررات الاجتماع العام للتعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية لعام ١٩٩٩.

٥٧ - وكان من بين ممثلي منظومة الأمم المتحدة في الاجتماع ممثلون عن كل من منظمة العمل الدولية، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، واليونسكو، ومنظمة الصحة العالمية، والبنك الدولي، والأونروا، والأمانة العامة للأمم المتحدة (شعبة الشؤون السياسية). وشملت مشاركة جامعة الدول العربية منظمة العمل العربية، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، والمنظمة العربية للتنمية الإدارية، والمنظمة العربية للتنمية الزراعية، وصندوق النقد العربي، والهيئة العربية للاستثمار والتنمية الزراعيين، وصندوق أبو ظبي للتنمية، وأمانة جامعة الدول العربية.

٥٨ - وتقاسم رئاسة الاجتماع وكيل أمين عام جامعة الدول العربية للشؤون السياسية والأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا. وناقش المشاركون ١٤ ورقة عمل، واستعرضوا التقدم المحرز في التعاون في مجال الشباب والتشغيل، وأصدروا عدداً من التوصيات بشأن اتخاذ إجراءات في المستقبل. وعقدت في الاجتماع مشاورات غير رسمية بشأن التعاون بين إدارة الشؤون السياسية بالأمانة العامة للأمم المتحدة وإدارة الشؤون السياسية والدولية التابعة لجامعة الدول العربية.